# ١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأثنين 4 ديسمبر 2006 م | الموافق 13ذو القعدة 1427 هـ | العدد 13603 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

## صباح الخير

# هل فُقدت المصداقية بسبب الحرية؟

خالد محمد عبده المداح*
khalidalmddah@yahoo.com


خلق الله الإنسان حراً ولم تُفرض أي قيود على حريته إلا عند بعض الأنظمة السياسية التي فرضت على الإنسان قيوداً على حريته وجعلته لا يتكلم أو يتحرك إلا في إطار محدود ، فبلادنا ولله الحمد من الدول التي يتمتع المواطن فيها بكافة الحقوق والواجبات ومن ضمن حقوقه الحرية المطلقة التي كفلها له النظام والقانون، فالقانون اليمني كفل للمواطن حق الحرية كما نصت على ذلك المادة (٣) من القانون (٦٦) لسنة ١٩٩١م حيث نص على أنه " تعتبر الحريات العامة بما فيها التعددية السياسية والحزبية القائمة على الشرعية الدستورية حقاً وركناً من أركان النظام السياسي والاجتماعي للجمهورية اليمنية ، ولا يجوز إلغاؤه أو الحد منه أو استخدام أية وسيلة تعرقل حرية المواطنين في ممارسة هذا الحق ، كما لا يجوز لأي حزب أو تنظيم سياسي إساءة ممارسة هذا الحق بما يتعارض مع مقتضيات المصلحة الوطنية في صيانة السيادة والأمن والاستقرار والوحدة الوطنية " ، فهذا القانون أعطى للمواطن اليمني الحرية في الانتماء إلى الحزب الذي يريده دون أي قيود ، والكل يعرف أن اليمن كانت من الدول التي تُحرم الحزبية في السابق .

إننا وفي ظل النظام الديمقراطي الذي نص عليه الهدف الرابع من أهداف الثورة اليمنية والذي نص على " إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف" والذي تحقق على يد مؤسس الديمقراطية في اليمن فخامة الاخ الرئيس / علي عبد الله صالح – حفظه الله حيث توسعت الحريات حتى شملت كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية ، وكلنا شاهدنا مدى الحرية التي وصلنا إليها من خلال الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في سبتمبر الماضي ورأينا تحركات الأحزاب والتنظيمات السياسية بشكل عام وتحركات أحزاب المعارضة بشكل خاص وعدم وضع أي قيود تُذكر بل كانت من أروع الأمثال التي وصلت إليها الحرية في اليمنّ .

كذلك فإن الجمهورية اليمنية سعت إلى أن تجعل حرية الكلمة والرأي هدفاً رئيسياً يستطيع المواطن والصحفي التعبير من خلاله عن ما يريد وقد كفل ذلك أيضاً النظام والقانون في المادة (٤) من القانون (٢٥) لسنة ١٩٩٠م حيث نص بأن "الصحافة مستقلة تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع وتكوين الرأي العام والتعبير عن اتجاهاته بمختلف وسائل التعبير في إطار العقيدة الإسلامية أو الأسس الدستورية للمجتمع والدولة وأهداف الثورة اليمنية وتعميق الوحدة الوطنية ، ولا يجوز التعرض لنشاطها إلا وفقاً لأحكام القانون" .

إن الصحافة اليمنية وقد وصلت مطبوعاتها اليوم إلى أعداد كبيرة منها الحزبية والحكومية والمستقلة ومارست كل أعمالها ونشاطاتها بكل حرية ليتوجب عليها تحري المصداقية فيما تنشر فيما لاتنشر ما يبعث على الفرقة والاختلاف وإقلاق الأمن والطمأنينة وما يسيء إلى سمعة الوطن وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى ذلك .

إن الحرية التي تتمتع بها الصحافة اليمنية جعلت المواطن اليمني يتمتع بتصحف كل الصحف والمواقع الإلكترونية دون أي قيود تُذكر ، بل تُرك المجال مفتوحاً أمامه ليُصدق ما أراد ويُكذب ما يشاء ، بل أن القارئ قد يفتقد في بعض الأحيان إلى المصداقية بسبب أن بعض الصحف لا تتحرى الدقة المصداقية في طرحها بل أن بعضها قد مارست أسلوب الكذب وغمط الناس حقوقهم والإساءة للوطن وقيادته التاريخية التي لولاها لما وُجدت الحرية أصلاً ، وهي بذلك خالفت جميع نصوص القوانين النافذة بحجة حرية الصحافة .

فماذا تُريد صحف بعض الأحزاب ؟ هل تُريد أن تكذب ويُصدقها الناس ؟ أم تُريد أن تُقنع الناس بأن ما تقوله هو الصواب وغير ذلك كذب ؟ ولماذا تُسيء هذه الصحف بالاسم لبعض الشخصيات التي شهدت لها دول العالم بالحكمة والحنكة السياسية ؟ وأي حُرية تطالب بها هذه الصحف أكثر من هذه الحرية التي مُنحتها ؟ ليس بعد الكمال إلا النقصان ، وعليهم أن يمتنوا للقيادة السياسية ممثلةً بفخامة الاخ الرئيس / علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية حفظه الله والذي يعود له الفضل في إعادة الكرامة للمواطن اليمني التي كادت أن تنعدم قبل توليه الحكم في اليمن ، وكلامي هذا ليس مبالغةً بل حقيقة وواقع مُعاش .

# انطلاقة المهرجان العاشر للفيلم الأوروبي في مؤسسة السعيد

**تعز / عبدالله الضراسي**

أكد الأستاذ / فيصل سعيد فارع الأمين العام لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة أن شراكة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في تنظيم هذا المهرجان المتميز يأتي منسقاً مع نهج ومنهاج متعدد الأوجه أخذت به حين تنظم أنشطتها المتعددة والتي من بينها عنايتها واهتمامها بالفنون المختلفة .

ورد ذلك في كلمة الأمين العام لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة مساء أمس – الأحد قبيل انطلاقة فعاليات المهرجان العاشر للفيلم الأوروبي في مؤسسة السعيد والذي يستمر حتى نهاية الأسبوع الأول من الشهر الجاري ، حيث كان فيلم الافتتاح هو فيلم ( السقوط ) من إنتاج ألمانيا وهو يتحدث عن اللحظات الأخيرة من حياة الزعيم الألماني ( أدولف هتلر ) عام ١٩٤٥م من إخراج المخرج الألماني أو ليفر هير شبيجل .

حضر حفل الافتتاح الأخ المهندس / عبدالقادر حاتم وكيل محافظة تعز وسعادة الدكتور استيفان بوخفالد رئيس البعثة الدبلوماسية الألمانية في اليمن والدكتورة لويزا يركولانلي منسقة المهرجان في تعز عن الجانب الأوروبي .

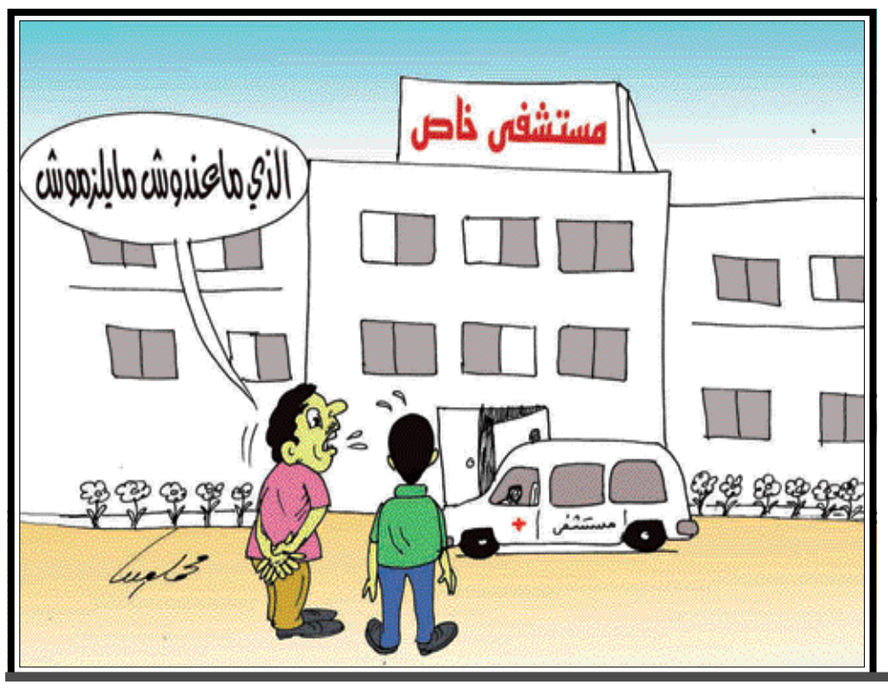


# انعقاد ندوة في عدن حول (الصحافة في اليمن ـ الهامش الذي نريد)

**عدن/ دفاع صالح ناجي**

ت/ عبدالواحد سيف

ناقش المشاركون في ندوة (الصحافة في اليمن ـ الهامش الذي نريد) عدداً من أوراق العمل الخاصة بحرية الصحافة في اليمن المقدمة إلى الندوة التي أقامتها في فندق عدن يوم أمس منظمة صحفيات بلا قيود بالتعاون مع منظمة فيردرش إيبرت الألمانية، وقد قدمت أوراق العمل من قبل عدد من الصحفيين والكتاب وتضمنت الصحافة في اليمن نظرة تقييمية، الصحافة في اليمن، نظرة مستقبلية، نحو تعبير بالصوت والصورة والكتابة، الحرية المسؤولة، ورؤية المعارضة والهامش الصحفي المطلوب.

وكانت الندوة قد بدأت بجلسة افتتاحية ألقت فيها الأخت توكل عبدالسلام رئيسة منظمة صحفيات بلا قيود كلمة أكدت فيها أن حرية التعبير تعد الدرجة الأولى في سلم منظومة حقوق الإنسان وأن الحق في إبداء الرأي لم يعد مطلباً غير قابل للقياس، بل هو حق إنساني مرهون بامتلاك الحكومات والأفراد لوسائل الإعلام بكافة أشكالها .

كما القيت كلمة عن منظمة فريدرش ايبرت القاها فيلكس ايكنبرج المدير التنفيذي للمنظمة اشار فيها إلى أهمية انعقاد هذه الندوة في عدن نتيجة للدور البارز الذي تلعبه هذه المدينة في الحياة الصحفية في اليمن، وأشاد بتعدد الإصدارات الصحفية بعد قيام الوحدة اليمنية، غير أن الشريحة التي تستفيد من هذه الصحف ـ كما أوضح– هي فئة المتعلمين فقط، بينما تأثير هذه الصحف محدود للغاية على غالبية المواطنين نتيجة لانتشار الأمية.

وقد حضر الندوة عدد من الصحفيين والكتاب والمهتمين الذين فتح لهم باب النقاش وطرح المداخلات بعد الانتهاء من عرض أوراق العمل.

# أي هامش نريد؟

**عبير سلطان سيف**

أمس شهدت مدينة عدن ندوة بعنوان « حرية الصحافة.. هامش الحرية الذي نحتاجه».

حرية الصحافة مكسب عظيم للصحفيين اليمنيين يتصل بالنهج الديمقراطي لنظامنا السياسي الذي تاسس يوم قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو١٩٩٠م.

كما أن حرية الصحافة هدف عظيم للكثير من القوى السياسية والصحفيين في بلدان أخرى تناضل شعوبها من أجل الديمقراطية وضمان حرية التعبير.

لقد أنعم الله علينا في ظل الخيار الديمقراطي بحقوق سياسية ومدنية كثيرة ابرزها حرية التعبير عن الرأي والفكر سواء عبر الصحف أو غيرها من المنابر الديمقراطية.

لكننا مع ذلك عانينا من متاعب تعد بمثابة ضريبة لهذه الحريات خصوصاً عندما يُساء استخدامها ويجري توظيفها من أجل الاعتداء على حرية وحقوق الآخرين بسبب ذلك تعرضت الصحف للمثول أمام القضاء بسبب دعاوى رفعها متضررون يقولون انهم تعرضوا للإساءة والطعن في كرامتهم والقذف ضدهم بمعلومات كاذبة أو كيدية بينما يرى القانون كتاب هذه الصحف أنهم كانوا يمارسون حرية الصحافة التي منحهم إياها الدستور والقانون.

كما يرى القائمون على بعض هذه الصحف أن مثولهم أمام القضاء يعد اعتداء على حريتهم ومصادرة لها وتضييقاً للهامش الديمقراطي.

نحن إذن بحاجة ماسة للتوفيق بين الحرية والمسؤولية.

أي أن نمارس حريتنا بمسؤولية، وأن نضع حدوداً لحريتنا كصحفيين تنتهي عند حدود حرية الآخرين وهذا يتطلب وضع ميثاق شرف صحفي يلتزم به الصحفيون لان الإساءة للآخرين تعتبر إساءة لحرية الصحافة ولمهنة الصحافة وهو ما لا نرضاه لانفسنا ولا لغيرنا.

## مدير برنامج مكافحة الايدز في اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الايدز

# حتى عام 2005م عدد حالات الايدز المسجلة 220 حالة

**عدن/ زكريا السعدي**

قال د. نبيل عبدالرب مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز أن عدد حالات الإصابة المسجلة بمرض الايدز في بلادنا بلغت منذ عام ١٩٨٩م وحتى نهاية ٢٠٠٥م ٢٢٥ حالة منها ٦٤ إناث و١٦١ ذكور منهم ١٢٢ يمنيين و١٠٣ من غير اليمنيين أدت إلى وفاة ٦٦ شخصاً.

وأضاف في كلمة ألقاها أمس في الاحتفال الذي أقيم في كلية الطب بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز أن هذه السنة كانت مليئة بالانجازات في مكافحة هذا المرض، ولكنها أيضاً مثقلة بالصعاب والمعوقات ابرزها الصعوبات المالية، وكذا عدم تنظيم وإصدار اللوائح والقوانين التي تنظم عمل برنامج مكافحة الايدز، التي تحفظ حقوق مرض عدوى الايدز.

كما تحدث في الحفل د. عبدالله الحطاب عميد كلية الطب التي استضافت الحفل الذي أقيم بدعم من منظمة التنمية والتعاون الدولي وبالتعاون مع جمعية المرأة للتنمية المستدامة قائلاً: إن عدد من يعانون من هذا المرض في العالم ٤٠ مليون شخص حسب آخر الإحصاءات وأن ما يحتاجه العالم للقضاء على هذا المرض هو ٢٨ بليون دولار وانه يعتبر مبلغ زهيد بالمقارنة مع ما تصرفه الدول في إطار التسليح والدمار.

وأضاف.. أما في الشرق الأوسط فان نسبة الوقاية من مرض الايدز ٥٪ فقط وأن الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية هو أهم وقاية من هذا المرض لما يحمله من اخلاق حميدة إلى جانب الوقاية الصحية.

كما القيت عدداً من الكلمات في هذه المناسبة وتم إقامة معرض ومسرحية نظمها عدد من طلاب الثانوية العامة نالت استحسان الحاضرين.

# (طريق السلامة ) جديد المجلس الوطني للسكان

صدر مؤخرا عن وحدة مشروع مكافحة الايدز بالمجلس الوطني للسكان نشرة ( طريق السلامة ) التي يشرف عليها الزميل / عبد الرحمن الشميري وتظمنت النشرة الصادرة بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي للصندوق العالمي للايدز والسل والملاريا جملة من المواضيع الهامه المتعلقة بمرض الايدز والتعريف بطرق الوقاية منه كما تناول العدد جملة من الاخبار والتقارير حول المؤتمر ونشاط وحدة مشروع مكافحة الايدز .

## أخبار متفرقة

# الخميس القادم في صنعاء ندوة حول العلاقات الأسرية السليمة

**صنعاء/ ١٤ أكتوبر**

تنعقد يوم الخميس القادم بأمانة العاصمة ندوة حول العلاقات الأسرية السليمة بحضور العديد من الأطباء والمختصين والمهتمين والإعلاميين واعضاء السلك الدبلوماسي.

وتهدف الندوة التي تنظمها(شركة نا تكو) إحدى مجموعات شركة هائل سعيد انعم التجارية بالتعاون مع نادي رجال الأعمال اليمنيين وشركة الابداع اليمنية إلى مناقشة القواعد الاساسية التي تبنى عليها الأسرة السليمة وتناقش الندوة عدد من المحاور المتعلقة بالمعاشرة الجنسية وتأثيرها على الأسرة وكيفية التعامل مع الأمراض والتهديدات الصحية لهذه العلاقة..أضافه إلى الجانب النفسي والاجتماعي والشرعي لتدعيم العلاقة وتأتي هذه الندوة اسهاماً من القطاع الخاص في التعامل مع المجتمع ومساهمة من شركة بايرهيلت كير الألمانية المنتجة لدواء ليفتيرا .

# الأمطار الغزيرة تلحق الضرر بمنازل المواطنين والطرق في سقطرى

**حديبو/ ١٤ أكتوبر**

علمت ١٤ أكتوبر ان الامطار الغزيرة التي شهدتها جزيرة سقطرى في الايام الستة الماضية الحقت أضراراً في شبكة الطرق والمزارع ومنازل المواطنين.

وافاد مواطنون في اتصال هاتفي تلقته الصحيفة أمس أن الأمطار تسببت حتى الآن في تضرر أكثر من خمسة وثلاثين منزلاً في مديرية حديبو عاصمة الجزيرة إضافة إلى تضرر عدد من الطرق والمزارع ونفوق عدد من المواشي في الجزيرة.

# اليوم .. أمسية ثقافية فنية في منتدى باسويدان

**عدن / ١٤ أكتوبر**

ينظم منتدى باسويدان الثقافي اليوم الاثنين في مقره بمديرية دارسعد أمسية ثقافية وفنية للباحث والموسيقي الأستاذ عبدالقادر احمد قائد .

ويأتي عقد هذه الفعالية بمناسبة صدور الطبعة الثانية من كتابة ( من الغناء اليمني ) حيث سيقدم الباحث خالد قائد صالح عرضاً لمادة منهجية الكتاب بمشاركة بعض الفنانين الذين سيقدمون نماذج غنائية مختلفة .

كما سيتخلل الفعالية تقديم بعض الايضاحات من قبل المؤلف حول بعض المفاهيم الموسيقية التخصصية .

# مدير السجن المركزي في صنعاء لـ "١٤ أكتوبر" : مكتبة الكترونية ودورات في اللغة الانجليزية للموقوفين قضائياً

**صنعاء/ عيدروس نورجي**

أكد الأخ العقيد مطهر علي الشعيبي مدير عام السجن المركزي في صنعاء على الاهتمام والرعاية اللذين توليهما قيادة وزارة الداخلية ممثلة بمعالي اللواء د. رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بنزلاء السجن المركزي في صنعاء والموقوفين بموجب أحكام قضائية.

وأشار العقيد مطهر علي الشعيبي لـ (١٤ أكتوبر) إلى الاهتمام بالجوانب الثقافية من خلال تهيئة الموقع المناسب الذي يمكن الموقوفين من مزاولة أنشطتهم الثقافية وفقاً لبرامج ودورات هادفة تشرف عليها رئاسة مصلحة السجون، لافتاً أن عدداً من هذه الدورات قد أقيم خلال الفترة من ديسمبر من ٢٠٠٥م وحتى نهاية يوليو ٢٠٠٦م استفاد منها قرابة الفين سجين حيث بلغ إجمالي الكتب المقروءة حوالي ١٤٠٠ فكتاب كما استفاد ٥٦ سجيناً من دورات أخرى في اللغة.

واشار العقيد مطهر علي مدير عام السجن المركزي في صنعاء إلى أنه قد تم على نفقة صندوق الرعاية الاجتماعية إنجاز احد المشاريع الحيوية الذي تمثل في افتتاح المكتبة الألكترونية بكلفة ٢٢٠ ألف دولار والتي جهزت بأحدث الوسائل وتم تأثيثها لنزلاء السجن المركزي في صنعاء.

وتحتوي المكتبة على المراجع والكتب المختلفة التي تشمل الثقافة الإسلامية والتاريخ والجغرافيا والسياسة والقانون وثقافة الأحداث والثقافة العامة والثقافة العلمية والأدب والشعر.

# عمال الطباعة يحتفون بزميلهم السندي

**عدن / ١٤ أكتوبر :**

تحت رعاية الأخ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير أقام الزملاء في المطبعة الصحفية في مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر حفل توديع للزميل عبدالله عبدالرحمن السندي بمناسبة احالته الى التقاعد . حيث قدم الزملاء الفنيون في المطبعة هدية بهذه المناسبة التي يودعون فيها زميلاً عزيزاً في المهنة الطباعية قدم خلال سنوات خدمته الكثير من الجهود والابداع تقديراً لجهوده في خدمة المؤسسة والمطبعة .

ت/ علي الدرب

وتمنى الزملاء والطباعون للأخ / السندي مواصلة مشوار العمل في الحياة بنفس الروح التي عرفوه بها . حضر حفل التوديع الأخوان / نجيب مقبل مدير التحرير و/ محمد اسماعيل مدير المطابع الصحفية وعدد من زملاء المهنة الطباعية .

# الجسمي: جائزة "الموسيقى العالمية" عُرضت علي قبل أليسا ورفضتها

**دبي/وكالات**

أثار الفنان الإماراتي حسين الجسمي زوبعة في الأوساط الفنية والأعلامية بتصريحه أن جائزة "الموسيقى العالمية" التي حازت عليها الفنانة اللبنانية أليسا، عرضت عليه قبلها مقابل ٣٠٠ ألف دولار، إلا أنه رفض شراءها. وكانت أليسا فازت للمرة الثانية على التوالي بجائزة الموسيقى العالمية "World Music Awards 2006"عن ألبوم "بستناك" كأفضل مبيع عن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي سبق أن حصدتها العام الماضي عن ألبوم "حبك وجع". وقال الجسمي في حديث ونشرته صحيفة "الوطن" السعودية أمس الأحد ، أن المسؤولين عن جائزة الموسيقى العالمية "عرضوا عليه الجائزة مقابل مليون دولار" قبل طرح ألبومه في صيف ٢٠٠٦، وأضاف "مع اقتراب موعد تسليمها فوجئت باتصال من شخص معين يطلب مني أن أدفع مبلغ مليون دولار وبسرعة لأن هناك الكثير من الفنانين والفنانات سيدفعون فأجبت أنني لن أدفع دولارا واحدا".وأكد الجسمي، في رد على سؤال ما إذا كان المتصل ينتمي إلى لجنة توزيع جوائز الموسيقى العالمية، أنه "ينتمي إليهم" مشيرا إلى أنه خفض المبلغ من مليون دولار إلى ٧٠٠ ألف دولار، ثم إلى ٣٠٠ ألف دولار وكانوا يريدون منه "شراءها بأي طريقة" .

وقال الفنان الإماراتي "لم تعد تهمني الجائزة فهي تباع وتشترى" وأضاف "أنا تأكدت من ذلك عندما طالبوني بشرائها ورفضت ولو عرضت علي مجاناً فلن أحضر لاستلامها مادامت تعطى من تحت الطاولة".وأعلن الجسمي إنه مرشح لتسلم جائزة في أمريكا في يناير المقبل وهي أكبر من "الميوزيك وورلد أوورد".

ويذكر أن من بين الفائزين بجوائز الموسيقى العالمية ٢٠٠٦: بيونسي واندريا بوتشيللي وكريس براون وديما بيلان وفابسليس، وقد نال مايكل جاكسون الجائزة الماسية.وقد قدم الجوائز شخصيات فنية واجتماعية عالمية عدة منها: باريس هيلتون، دينيس ريتشارد، إيفا ارسيغوفا، روبيرتو كافالي، وتومي هالفيغير وكريس كورنيل والمذيعة اللبنانية رزان المغربي، أما إليسا فقد سلمتها العارضة فيكتوريا سيلفرستيد الجائزة.